

جمال عبد الناصر



من حصار الفالوجة ...
حتى الاستقالة المستحيلة !

للكاتبين الفرنسيين
جاك دومال وماري لوروا

قدم له
كمال جنبلاط

ترجمة ريمون نشاطي

« ان العمل الذي انجزه جمال عبد الناصر ، سيظل من اكبر واروع الاعمال في التاريخ ...
« وفي الظروف البيئية التي وجد نفسه فيها ، ونظرا للقوى الساحقة التي تثقل عليه من كل جهة ،
استطاع جمال عبد الناصر ان يعمل كل ما في وسعه ، كأى عامل مخلص . لقد قام ، وما زال يقوم ، خير
قيام بالدور الاستثنائي العظيم الذي اسنده اليه القدر» .

المؤلفان

« ... هذا الكتاب الفرنسي هو من الآثار التي تعتمد في اسلوبها الوضعي ، بعد النكسة بقليل ،
الانطلاق من احداث معينة متسلسلة ، ومن ارقام واعمال ومبادرات محددة ، الى اظهار شخصية الرئيس
جمال عبد الناصر وحقائق نهجه واهدافه باسلوب شيق موجز علمي . . . وفيه تتوضح شخصية الرئيس
بوجهها الانساني الطبيعي البسيط البعيد عن كل تركيب وتعقيد ، وكأنها مرآة للصدق ينظر فيها المؤمن
فيرى نفسه ، او كأنها صفحة نهر النيل في ليلة هادئة قمرآة . . . ويتوج هذه الشخصية الشعور الذاتي
بالمسؤولية النابعة من ايمان باسلام حنيف منفتح ومن مناقبية لنظام العقل تفرض نفسها على تصرفاته . . .

« ... وهذا الكتاب يكشف مكان من رجل احببناه ، واحببنا فيه هذه الطينة الانسانية، وهذه الشجاعة
المعنوية ، وهذه الصراحة الشفافة القرية الى العقل والى القلب . . . وشعورنا هذا هو اليوم ، في ظرف
النكسة ، اقوى في توجهه الى جمال عبد الناصر منه في اي زمن سابق » .

كمال جنبلاط

(من مقدمة الكتاب)